

الفائق في غريب الحديث

- قال أبو عبيدة : لم يكن يُهدى لها شيءٌ كان أحبَّ إليها من التَّمْرِ الصَّرْفَانِ وقد قال القائل : ... ولما أتنَّها العَيْرُ قالتُ أباردُ ... من التمر هذا أمٌ حدَّ يدُ وجنَّدلُ

البرزى : تمر صَخْمٌ كثير اللحاء أحمر مُشرب صُفْرَة . الخَصْبَة : واحدة الخَصَابِ وهى نخل الدِّقْل . قال الأعشى : ... وكلُّ كُمَيْتٍ كجذعِ الخَصَا ... ب يردى على سَلَطَاتٍ لُثْمٌ

يقال : نَسَل الولدَ يَنْسُل . ونَسَلت الناقة بولدٍ كثير وأنسلت نسلا كثيرا . وقوله : نسلناها إن روى بالتشديد فهو بمنزلة ولدناها والمعنى استثمرناها وإن روى مخففا فوجهه أن يكون الأصلُ نسلنا بها فحذف الجار وأوصل الفعل . كقوله : أمرتك الخيرَ . تحوَّلت أى من الرِّدَاءِ إلى الجَوْدِ . عمر رضى الله تعالى عنه فى قصَّة سقيفة بنى سَاعِدَة حين اختلفت الأَنْصَارُ على أبى بكر رضى الله عنه قال عمر : قد كنتُ زَوَّرتُ فى نفسى مَقَالَةً أقومُ بها بين يدى أبى بكر فجاء أبو بكر فما ترك شيئا مما كنتُ زَوَّرتُهُ إلا تكلَّمتُ به . ورؤى : وقد كنتُ زَوَّيتُ مقالةً قد أعجبتنى أريدُ أن أقدمها بين يدى أبى بكر وكنتُ أدارى منه بعضَ الحِدَّة فقال أبو بكر : على رسلك يا عُمَرُ ! فكبرهتُ أن أعصيه فتكلَّمتُ فكان هو أحلم منى وأوقر فواى ما ترك كلمةً أعجبتنى من تزويرى إلا قالها فى بديته أو مثلها أو أفضل .

زور قال أبو زيد : كلام مُزَوَّر ومزوّق أى مُحَسَّن وهو من قولهم للزينة : الزَّوْرُ والزَّوْرُ وقيل : مَهْيَأٌ مُقَوَّى من قول ابن الأعرابى : الزَّوْرُ : القُوَّة . وليس له زَوْرٌ وصَيُّور أى قوة رَأَى . وقيل : مُصْلِحٌ مُقَوِّمٌ مُزَوَّالٌ زَوْرَهُ أى عَوَّجَهُ